الجزء الثانى

المتطلبات المهنية لخريجى كليات التربية فى ضوء المتغيرات العصرية "دراسة تقويمية"

الدراســـة الميدانيـة

- الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية .

- الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيرها .

- الفصل السادس : خلاصة النتائج والتوصيات .

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

-أدوات الدراسة.

-عينة الدراسة وخصائصها .

-المعالجة الاحصائية لنتائج الدراسة.

مقـدمـة :

تناولت الدراسة فى اطارها النظرى فصلين،الاول منها هدف الى التعـرف علـى طبيعـة المتغـيرات العصريـة وجذورها التاريخية والاثار المترتبة عليها والثانى هدف الى التعرف على الانعكاسات التربويـة والتعليمية للمتغيرات العصرية ومتطلباتها المهنية،واستكمالاً للتعرف على مدى أهمية المتطلبـات المهنيـة لخريجي كليات التربية في ضوء المتغيرات العصرية ومدى توافرها بهم،جاءت الدراسة الميدانيـة بـهدف إلقاء الضوء على الواقع الذى يعبر عن مـدى أهميـة تلـك المتطلبـات ومـدى توافرهـا،لـذا قـام البـاحث بتطبيق الاستبانـة التي أعدهـا علـى عينـة ممثلـة لكـل مـــن طـلاب الفرقـة النهائيـة بكليـات التربيـة والخبراء في حقل العمل التربوي،وفى هذا الفصل يتنـاول الباحث إجراءات الدراسة الميدانية وتشمل:

أولا- أدوات الدراســـة.

ثانيا- عينة الدراسة وخصائصها .

ثالثا- المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة.

أولا : أدوا ت الدراسة:

استخدم الباحث في دراسته استبانة من إعداده لجمـع البيانـــات الـتي تتطلبـها متغـيرات الدراسـة الميدانية وذلك من منطلق أن الاستبانة هي" وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسـئلة المكتوبـة في نموذج يعد لذلك ويقوم المستجيب بملئه بنفسه." [1]

و اتبع الباحث الخطوات التالية فى إعداد الاستبانة :

- قام الباحث بإعداد عبارات الاستبانة من خلال قراءته للدراســات السـابقة العربيـة والأجنبيـة المتصلة بموضوع الدراسة بالإضافة إلي الإطار النظري للدراسة،هـذا وقـد راعـى البـاحث في صياغتـه لعبارات الاستبانة أن تتسم بالموضوعية والبساطة .
- تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية جزئين هما :

الجزء الأول : بيانات شخصية تتمثل في الاسم،الجنس،السن،الفرقة،الشعبة،المدينة.

الجزء الثاني : يتضمن عبارات تقيس مدى أهمية المتطلبات المهنية العصرية لخريجي كليات التربيـة في مصر ومدى توافرها بهم وقد جاءت العبارات فى أربعة أبعاد أساسية وهى :

---

(١) جابر عبد الحميد واحمد خيري كـاظم ، **منـاهج البحـث في التربيـة وعلـم النفس** ،القاهـــرة :دار النهضـة العربية ،١٩٩٦ م ،ص ٢٤٦

- **البعد الأول** : خاص بالمتطلبات المرتبطة بالجانب الأكاديمي وقد اشتمل على (١٨) عبارة.
- **البعد الثاني** :خاص بالمتطلبات المرتبطة بالجانب التربوي وقد اشتمل على (٢٨) عبـارة.
- **البعد الثالث** :خاص بالمتطلبات المرتبطة بالجانب الثقافي وقد اشتمل على (١٨) عبـــارة.
- **البعد الرابع** :خاص بالمتطلبات المرتبطة بالدور البيئي وقد اشتمـــل على (١٣) عبـــارة.

➢ قام الباحث بتقنين الاستبانة حيث حسب صدق الاستبانة و ثباتها على النحو التالي:

صدق الاستبانة :

اعتمد الباحث في حساب صدق الاستبانة على صدق المحكمين، حيث عرض الاستبانة في صورتها الأولية ،على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأسيوط ،المنيا، حلوان، الوادي الجديد، دمياط وكلية التربية النوعية بالمنيا، معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة ،المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ،كلية التربية بتفهنا الأشراف بجامعة الأزهر**وذلك للتعرف على آرائهم حول مدى ارتباط ومناسبة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه وللإستبانة ككل،وقد إتضح من تحليل استجابات المحكمين وجود درجة عالية من الاتفاق بينهم حول صلاحية الاستبانة لقياس ما وضعت لقياسه ،وإن كان هناك بعض الملاحظات التي أبداها المحكمين والتي تتعلق بالصياغة وترتيب الفقرات،وقد تم أخذ هذه الملاحظات في الاعتبار، وبناء على هذه الآراء تم تعديل بعض العبارات وحذف بعضها وإضافة عبارات أخرى:

عبارات تم تعديلها :

- عدلت العبارة التي تنص على (**امتلاك قاعدة متعمقة من المعرفة في مجال عريض من التخصص والتخصصات المختلفة**)لتصبح في صورة عبارتين هما(**امتلاك قاعدة متعمقة من المعرفة في مجال التخصص**)و(**امتلاك قدر كاف من المعرفة في مجال التخصصات الأخرى المرتبطة**).
- عدلت العبارة التي تنص على (**امتلاك مهارة تنظيم المعرفة وتوظيفها**) لتصبح في صورة (**القدرة على تنظيم المعرفة وتوظيفها**) .
- عدلت العبارة التي تنص على (**الوعي بالمصادر الصحيحة للحصول على المعرفة**) لتصبح في صورة (**الوعي بالمصادر الصحيحة والمعتمدة للحصول على المعرفة**) .

** انظر (ملحق ١).

- عدلت العبارة التي تنص على (الاهتمام بالدراسات البينية لمجالات المعرفة) لتصبح في صورة (الاهتمام بالدراسات البينية لمجالات المعرفة المختلفة) .
- عدلت العبارة التي تنص على (القدرة على إدراك العلاقات التبادلية التي تربط بين المعلومات واستنباط معلومات جديدة منها) لتصبح في صورة (إدراك العلاقات التبادلية التي تربط بين المعلومات والاستفادة منها عمليا) .
- عدلت العبارة التي تنص على (القدرة على إتقان الأساليب الرياضية والإحصائية) لتصبح في صورة (القدرة على استخدام الأساليب الإحصائية في التعامل مع البيانات) .
- عدلت العبارة التي تنص على (الاهتمام بمتابعة المؤتمرات العلمية والتكنولوجية في مجال تخصصه) لتصبح في صورة (الاهتمام بمتابعة المؤتمرات العلمية في مجال التخصص)
- عدلت العبارة التي تنص على (امتلاك العقلية العلمية الناقدة) لتصبح في صورة (امتلاك مهارة التفكير الناقد) .
- عدلت العبارة التي تنص على (القدرة على استخدام القوائم البريدية التعليمية المناسبة للتخصص) لتصبح على صورة (القدرة على استخدام القوائم البريدية التعليمية MAIL List للاتصال مع المتخصصين في نفس المجال) .
- عدلت العبارة التي تنص على (إتقان عمليات التخطيط والتنظيم للمقررات الدراسية في مجال التخصص) لتصبح في صورة (امتلاك مهارات التخطيط والتنظيم للمقررات الدراسية في مجال التخصص) .
- عدلت العبارة التي تنص على (امتلاك القدرة على عرض الأفكار والمعلومات والمحاضرات على شبكة الإنترنت) لتصبح في صورة (القدرة على عرض الأفكار والمعلومات والمحاضرات على شبكة الإنترنت) .
- عدلت العبارة التي تنص على(القدرة على الربط بين المعلومات والمعارف وبين بيئة العمل) لتصبح في صورة (القدرة على توظيف المعلومات والمعارف في بيئة التعلم العصرية) .
- عدلت العبارة التي تنص على (امتلاك القدرة على العمل بروح الفريق) لتصبح في صورة (القدرة على العمل بروح الفريق) .
- عدلت العبارة التي تنص على (إتقان مهارات التعلم الذاتي) لتصبح في صورة (اكتساب مهارات التعلم الذاتي وتعليمها للطلاب) .

- عدلت العبارة التي تنص على (القدرة على الاستفادة من شبكة الإنترنت في تحميل البرمجيات التعليمية المناسبة لجميع مستويات التعليم العام) لتصبح في صورة (القدرة على الاستفادة من شبكة الإنترنت في تحميل البرمجيات التعليمية المناسبة لأي مستوى من مستويات التعليم) .
- عدلت العبارة التي تنص على (القدرة على توظيف نتائج البحوث التربوية والعلمية في تطوير العملية التعليمية) لتصبح في صورة (توظيف نتائج البحوث التربوية والعلمية في مجال التخصص) .
- عدلت العبارة التي تنص على (اكتساب مهارة التفكير العلمي وحل المشكلات) لتصبح في صورة (اكتساب مهارة التفكير العلمي في حل المشكلات) .
- عدلت العبارة التي تنص على (امتلاك القدرة على الإتقان والتحسين في العمل) لتصبح في صورة (القدرة على الإتقان والتحسين في العمل) .
- عدلت العبارة التي تنص على (امتلاك القدرة على تقديم التوجيه والإرشاد النفسي المناسب) لتصبح في صورة (القدرة على تقديم التوجيه والإرشاد النفسي المناسب) .
- عدلت العبارة التي تنص على (امتلاك مهارة استخدام أحدث أساليب قياس وتقويم الأداء) لتصبح في صورة (استخدام أساليب حديثة ومتنوعة لقياس وتقويم الأداء التعليمي).
- عدلت العبارة التي تنص على (القدرة على المشاركة الإيجابية في المؤتمرات والندوات والأنشطة التعليمية) لتصبح في صورة (الحرص المستمر على المشاركة الإيجابية في المؤتمرات والندوات والأنشطة التعليمية) .
- عدلت العبارة التي تنص على (الوعي بالأخلاقيات والمشكلات المهنية العصرية) لتصبح في عبارتين هما (الوعي بأخلاقيات مهنة التعليم العصرية) و (الوعي بالمشكلات المهنية العصرية لمهنة التعليم) .
- عدلت العبارة التي تنص على (امتلاك المهارات الأساسية اللازمة للتفاعل مع عروض الوسائل المتعددة بقاعات الدراسة) لتصبح في صورة (اكتساب المهارات الأساسية في تصميم وتنفيذ وتقويم الوسائط المتعددة بقاعات الدراسة) .
- عدلت العبارة التي تنص على (الوعي بالأساليب المختلفة للتعليم غير النظامي) لتصبح في صورة (الوعي بالأساليب المختلفة للتعليم النظامي وغير النظامي) .

- عدلت العبارة التي تنص على (القدرة على التكيف مع الاكتشافات العلمية والتكنولوجية المتطورة) لتصبح في صورة (القدرة على التكيف مع الاكتشافات العلمية والتكنولوجية المتطورة في مجال التدريس) .
- عدلت العبارة التي تنص على (امتلاك القدرة على التفكير الإبداعي والابتكارى) لتصبح في صورة (امتلاك القدرة على التفكير الإبداعي) .
- عدلت العبارة التي تنص على(الوعي بأهمية تعزيز قنوات الاتصال بين المدرسة والأسرة) لتصبح في صورة (الوعي بأهمية تعزيز قنوات الاتصال بين المدرسة والبيئة المحيطة) .
- عدلت العبارة التي تنص على (القدرة على تنويع وتجديد إستراتيجيات التعليم بما يتناسب وطبيعة العصر الحالي) لتصبح في صورة (التمكن من استخدام إستراتيجيات تدريس متنوعة وحديثة تتناسب وطبيعة العصر) .
- عدلت العبارة التي تنص على (امتلاك مهارات الاتصال والتواصل الجيد) لتصبح في صورة (اكتساب مهارات الاتصال والتواصل الفعال) .
- عدلت العبارة التي تنص على (امتلاك مهارات التعامل مع متغيرات سوق العمل والتكيف معه) لتصبح في صورة (القدرة على التعامل مع متغيرات سوق العمل وسبل التكيف معها).
- عدلت العبارة التي تنص على (الإلمام بقدر مناسب من الثقافة المعلوماتية) لتصبح في صورة (الإلمام بقدر مناسب من الثقافة المعلوماتية :العلمية والتكنولوجية) .
- عدلت العبارة التي تنص على (القدرة على تغيير الأنماط الثقافية ذات النزعة الاستهلاكية غير الصحيحة) لتصبح في صورة (القدرة على تعديل الأنماط الثقافية ذات النزعة الاستهلاكية السلبية) .
- عدلت العبارة التي تنص على (الوعي بالآثار السلبية الناتجة عن انتشار التكنولوجيا المتطورة) لتصبح في صورة (الوعي بالآثار السلبية والإيجابية الناتجة عن انتشار بعض التكنولوجيا المتطورة) .
- عدلت العبارة التي تنص على (الوعي بمبادئ حقوق الإنسان وكيفية ممارستها) لتصبح في صورة (الوعي بمبادئ حقوق الإنسان وكيفية تطبيقها في الحقل التربوي) .

- عدلت العبارة التي تنص على (الوعي بالتأثيرات السلبية والإيجابية للعولمة وكيفية الاستفادة منها) لتصبح في عبارتين هما (الوعي بالتأثيرات الإيجابية للعولمة وكيفية الاستفادة منها) و (الوعي بالتأثيرات السلبية للعولمة وسبل التغلب عليها) .
- عدلت العبارة التي تنص على (امتلاك القدرة على مواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة بما لا يتعارض مع قيم المجتمع) لتصبح في صورة (القدرة على مواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة بما لا يتعارض مع قيم المجتمع) .
- عدلت العبارة التي تنص على (الوعي بثورة الاتصالات وتأثيراتها المحتملة) لتصبح في صورة (الوعي بثورة الاتصالات وتأثيراتها على حياتنا المعاصرة) .
- عدلت العبارة التي تنص على (الوعي بمبادئ الديمقراطية وكيفية ممارستها الصحيحة) لتصبح في صورة (فهم مبادئ الديمقراطية وأساليب ممارستها الصحيحة وتطبيقها العملي في الميدان التربوي) .
- عدلت العبارة التي تنص على (القدرة على الاستفادة من الخدمات التعليمية لخدمة البيئة) لتصبح في صورة (القدرة على توظيف الخدمات التعليمية لتنمية البيئة) .
- عدلت العبارة التي تنص على (الوعي بأساليب المشاركة السياسية وأهميتها للمجتمع) لتصبح في صورة (الوعي بأساليب المشاركة السياسية وأهميتها للنهوض بالمجتمع) .
- عدلت العبارة التي تنص على (القدرة على تحديد احتياجات المجتمع المستقبلية من إفرازات العلم والتقنيات التكنولوجية المتسارعة) لتصبح في صورة (القدرة على تحديد احتياجات المجتمع المستقبلية من نواتج تقنيات العلم والتكنولوجية المتسارعة) .
- عدلت العبارة التي تنص على (الاتسام بصفات الولاء والانتماء) لتصبح في صورة (التحلي بصفات الولاء والانتماء للمجتمع المحلى) .
- عدلت العبارة التي تنص على (امتلاك مهارات استخدام الكمبيوتر لإيجاد حلول مبتكرة لمشكلات البيئة) لتصبح في صورة (توظيف التقنيات التكنولوجية المتطورة في ابتكار حلول لمشكلات البيئة) .
- عدلت العبارة التي تنص على (تحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية إزاء بعض المشكلات العالمية والمحلية) لتصبح في صورة (القدرة على تحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية إزاء بعض المشكلات العالمية والمحلية) .

- عدلت العبارة التي تنص على (القدرة على استخدام شبكة الإنترنت في تدعيم التواصل والتفاعل الإيجابي مع إدارة المدرسة وأولياء الأمور والطلاب) لتصبح في صورة (الوعي بأهمية التواصل والتفاعل الإيجابي بين المدرسة وأولياء الأمور والطلاب) .
- عدلت العبارة التي تنص على(القدرة على تقديم استشارات تربوية للأسرة والمجتمع) لتصبح فى صورة (القدرة على تقديم استشارات تربوية للأسرة حول المشكلات المجتمعية المعاصرة) .
- عدلت العبارة التي تنص على (امتلاك القيم المدعمة لعلاقة الإنسان بالبيئة والمجتمع) لتصبح في صورة (الوعي بالقيم المدعمة لعلاقة الإنسان بالبيئة والمجتمع) .

<u>عبارات تم حذفها :</u>

- العبارة التي تنص على (امتلاك المعرفة والإلمام بأساسياتها التعليمية).
- العبارة التي تنص على (القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية المتقدمة وتقيمها) .
- العبارة التي تنص على(امتلاك القدرة على استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية) .
- العبارة التي تنص على (الإلمام بأساليب ونظم المعلومات الحديثة) .
- العبارة التي تنص على (القدرة على توظيف المعلومات المكتسبة بطريقة مفيدة) .
- العبارة التي تنص على (امتلاك القدرة على التعامل والاستفادة من تقنية الواقع الافتراضي في تبسيط المواقف التعليمية) .
- العبارة التي تنص على (الاتسام بصفات الدافعية للإنجاز والمثابرة) .
- العبارة التي تنص على (القدرة على متابعة البحوث والدراسات التربوية والعلمية في مجال التخصص وفى التخصصات الأخرى) .
- العبارة التي تنص على (امتلاك قدر مناسب من الثقافة العلمية و التكنولوجية) .
- العبارة التي تنص على (الوعي بقوى الإنتاج المحركة لاقتصاد المجتمع) .
- العبارة التي تنص على (الوعي بالثقافات الأخرى وحاجاتها ومشكلاتها) .
- العبارة التي تنص على (القدرة على المواءمة بين التكنولوجيا المتقدمة وبين ثقافة المجتمع واحتياجاته التكنولوجية) .

عبارات تم إضافتها :

- العبارة التي تنص على(**القدرة على تقدير العلم وجهود العلماء في مجال التخصص**) .
- العبارة التي تنص على(**امتلاك مهارة البحث العلمي في مجال التخصص**) .
- العبارة التي تنص على (**امتلاك القدرة على تنظيم وإدارة بيئة الصف المدرسي**) .
- العبارة التي تنص على(**الوعي بتنوع الثقافات واحترام هذا الاختلاف**) .
- العبارة التي تنص على(**امتلاك قدر مناسب من الثقافة البيئية وتوظيفها في خدمة المجتمع**)

- بعد التعديل والإضافة والحذف أخذت الإستبانة صورتها النهائية والتى تم تطبيقها على عينة الدراسة ممثلة فىخريجي كليات التربية بمصر والخبراء في مجال الحقل التربوى*** .

ثبات الاستبانة :

قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة الاحتمال المنوالى لحدي الاستبانة (درجة الأهمية ،درجة التوافر) وذلك على عينة من الخريجين والخبراء حيث بلغ حجم العينة التي تم التطبيق عليها (١٨٥١) فردا،وذلك على النحو التالي:[1]

١ : ثبات الاستبانة من حيث درجة الأهمية:

- حساب ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{ث} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}-1} \left(\text{ل} - \frac{1}{\text{ن}} \right)$$

- حيث (ن) عدد الاختيارات للعبارة الواحدة
- وحيث (ل) الاحتمال المنوالى وهـــو = أكبر تكرار / عدد أفراد العينة

- حساب ثبات كل بعد من أبعاد الاستبانة التي تشير إلى درجة أهمية المتطلبات المهنيـــة للعينة من خلال حساب الوسيط لمعاملات العبارات المكونة لها،كما يتضح من جدول رقم (١).
- حساب ثبات الاستبانة ككل وذلك بحساب الوسيط لمعاملات ثبات كل بعد من أبعاد الاستبانة ،حيث أسفر ذلك عن أن معامل الثبات للإستبانة مـن حيث درجة الأهمية (٠,٥٢) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهى درجة مناسبة تدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق على أفراد العينة.

*** انظر ملحق رقم (٢).

[1] فؤاد البهى السيد ،علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى،القاهرة: دار الفكر العربي، ط ٣، ١٩٧٩،ص ٦٥٠.

جدول رقم (١)

معاملات ثبات الاستبانة من حيث درجة الأهمية

البعد الأكاديمي		البعد التربوي		البعد الثقافي		البعد البيئي	
رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات
١	٠,٨٨	٢٠	٠,٥٢	٤٤	٠,٤٥	٦١	٠,٥٣
٢	٠,٤٤	٢١	٠,٧٦	٤٥	٠,٥٨	٦٢	٠,٣٧
٣	٠,٧٥	٢٢	٠,٧٦	٤٦	٠,٢٦	٦٣	٠,٤٣
٤	٠,٧٠	٢٣	٠,٣٣	٤٧	٠.٥٥	٦٤	٠,٤٣
٥	٠,٢٨	٢٤	٠,٣٤	٤٨	٠,٦٤	٦٥	٠,٥٦
٦	٠,٤٦	٢٥	٠,٧٥	٤٩	٠,٥٩	٦٦	٠,٣٨
٧	٠,٥٣	٢٦	٠,٨٣	٥٠	٠,٦٥	٦٧	٠,٧٥
٨	٠,١٨	٢٧	٠,٥٣	٥١	٠,٥٥	٦٨	٠,٤٧
٩	٠,٣٤	٢٨	٠,٠٥٣	٥٢	٠,٥٩	٦٩	٠,٥٥
١٠	٠,٥٣	٢٩	٠,٢٥	٥٣	٠,٦٢	٧٠	٠,٧٣
١١	٠,٢١	٣٠	٠,٢٤	٥٤	٠,٧٩	٧١	٠,٤٧
١٢	٠,٥٩	٣١	٠,٢٣	٥٥	٠,٥٢	٧٢	٠,٥٠
١٣	٠,٣٥	٣٢	٠,٨٠	٥٦	٠,٤٢	٧٣	٠,٥٦
١٤	٠,٥٦	٣٣	٠,٦٧	٥٧	٠,٦٥		
١٥	٠,٢٦	٣٤	٠,٣٢	٥٨	٠,٦٥		
١٦	٠,٤٤	٣٥	٠,٦٣	٥٩	٠,٦٠		
١٧	٠,٥٨	٣٦	٠,٥٤	٦٠	٠,٧٣		
١٨	٠,٢٩	٣٧	٠,٢٠				
١٩	٠,٦٩	٣٨	٠,٥٦				
		٣٩	٠,٥٢				
		٤٠	٠,٦٤				
		٤١	٠,٧٣				
		٤٢	٠,٥٣				
		٤٣	٠,٧٠				
ثبات البعد	٠,٤٦	ثبات البعد	٠,٥٤	ثبات البعد	٠,٥٩	ثبات البعد	٠,٥٠

٢ : ثبات الاستبانة من حيث درجة التوافر :

- حساب ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{ث} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}-1} \left(\text{ل} - \frac{1}{\text{ن}} \right)$$

- حيث (ن) عدد الاختيارات للعبارة الواحدة
- وحيث (ل) الاحتمال المنوالى وهـــو = أكبر تكرار / عدد أفراد العينة

- حساب ثبات كل بعد من أبعاد الاستبانة التي تشير إلى درجة توافر المتطلبات المهنية بالعينة من خلال حساب الوسيط لعاملات العبارات المكونة لها،كما يتضح من جدول رقم (٢).
- حساب ثبات الاستبانة ككل وذلك بحساب الوسيط لعاملات ثبات كل بعد من أبعاد الاستبانة حيث أسفر ذلك عن أن معامل الثبات للإستبانة من حيث درجة التوافر (٠,٢٩٥) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهى درجة مناسبة تدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق على أفراد العينة.

جدول رقم (٢)

معاملات ثبات الاستبانة من حيث درجة التوافر

البعد الأكاديمي		البعد التربوي		البعد الثقافي		البعد البيئي	
رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات
١	٠,٦٣	٢٠	٠,٣٣	٤٤	٠,٢٠	٦١	٠,٣١
٢	٠,٤٦	٢١	٠,٢٦	٤٥	٠,٣٥	٦٢	٠,١٩
٣	٠,٣٩	٢٢	٠,٢٩	٤٦	٠,٢٤	٦٣	٠,٢٢
٤	٠,٣٢	٢٣	٠,٥٢	٤٧	٠,٢٨	٦٤	٠,٤٤
٥	٠,٢٠	٢٤	٠,٣٤	٤٨	٠,٢٩	٦٥	٠,٢٤
٦	٠,٢٧	٢٥	٠,٤٧	٤٩	٠,٢٨	٦٦	٠,٢٩
٧	٠,٣٢	٢٦	٠,٤٠	٥٠	٠,٢٥	٦٧	٠,٢٢
٨	٠,٢١	٢٧	٠,٣٢	٥١	٠,٢١	٦٨	٠,٢٤
٩	٠,٤٩	٢٨	٠,٢٢	٥٢	٠,٢٠	٦٩	٠,٣٢
١٠	٠,٣٠	٢٩	٠,٢٦	٥٣	٠,٣٨	٧٠	٠,٣٥
١١	٠,٥٥	٣٠	٠,٣١	٥٤	٠,٣١	٧١	٠,٣٢
١٢	٠,٣٣	٣١	٠,٢١	٥٥	٠,٣٣	٧٢	٠,٢٧
١٣	٠,٢٥	٣٢	٠,٣٢	٥٦	٠,٣٧	٧٣	٠,٣٨
١٤	٠,٤٠	٣٣	٠,٣١	٥٧	٠,٢٥		
١٥	٠,٦٣	٣٤	٠,٢٦	٥٨	٠,٢٧		
١٦	٠.٢٠	٣٥	٠,٣٤	٥٩	٠,٢٩		
١٧	٠,٢٦	٣٦	٠,٢١	٦٠	٠,٣٥		
١٨	٠,٥٩	٣٧	٠,٢٠				
١٩	٠,٢٥	٣٨	٠,٣٠				
		٣٩	٠,٢٨				
		٤٠	٠,٢٥				
		٤١	٠,٣١				
		٤٢	٠,٣٨				
		٤٣	٠,٤٠				
ثبات البعد	٠,٣٢	ثبات البعد	٠,٣١	ثبات البعد	٠,٢٨	ثبات البعد	٠,٢٧

- أخذت الاستبانة شكلها النهائي وطبقت على عينة ممثلة من الخريجين بكليات التربية وعلى عينة ممثلة من الخبراء في مجال الحقل التربوي،هذا وتتضمن الاستبانة في صورتها النهائية جزئين هما:

الجزء الأول :بيانات شخصية تتمثل في الاسم،الجنس،السن،الفرقة،الشعبة،المدينة.

الجزء الثاني: :ويشمل على (٧٣) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وذلك كما يلي :

-البعد الأول: المتطلبات الخاصة بالجانب الأكاديمي للخريج ويشمل العبارات من (١-١٩) .

-البعد الثاني : المتطلبات الخاصة بالجانب التربوي للخريج ويشمل العبارات من (٢٠-٤٣) .

-البعد الثالث : المتطلبات الخاصة بالجانب الثقافي للخريج ويشمل العبارات من (٤٤-٦٠) .

-البعد الرابع : المتطلبات الخاصة بالدور البيئي للخريج ويشمل العبارات من (٦١-٧٣) .

ثانيا : عينة الدراسة وخصائصها:

لما كانت الدراسة تهدف إلى تحديد المتطلبات المهنية اللازمة لخريجي كليات التربية في ضوء المتغيرات العصرية من وجهة نظر كل من خريجي كليات التربية بمصر والخبراء بالحقل التربوي،لذا فقد تضمنت عينة الدراسة المجموعات التالية:

المجموعة الأولى (خريجي كليات التربية):

وهى عينة ممثلة لطلاب الفرقة الرابعة بكليات التربية (بقنا،بأسيوط،بالمنيا،ببنى سويف،بالسويس،بالمنصورة) واعتبارهم عينة ممثلة لخريجى كليات التربية،حيث تم اختيار (٦) كليات للتربية ممثلة لكليات التربية في مصر بطريقة الاختيار العمدي[1]،هذا وقد طبقت الدراسة الميدانية على العينة في العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م وبلغ حجم العينة الكلية لتلك المجموعة (١٤١٩) طالبا ،والجدول التالي يوضح حجم وخصائص العينة الأولى.

---

[1] غريب محمد سيد أحمد ، الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي ،الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية ،١٩٨٨م،ص٣٠٩.

جدول (٣)

خصائص عينة الدراسة الميدانية للمجموعة الأولى

البيان / اسم الكلية	المقيدين بالفرقة الرابعة	عينة الدراسة	النسبة ٪
كلية التربية بقنا	٥٨٧	١٣٢	٢٢,٤٩
كلية التربية بأسيوط	١٠٦٢	٢٦٢	٢٤,٦٧
كلية التربية بالمنيا	٤٧٨	٢٧٥	٥٧,٥٣
كلية التربية ببني سويف	٣٩٦	٢٢٥	٥٦,٨٢
كلية التربية بالسويس	٤٥٠	٣٣٨	٧٥,١١
كلية التربية بالمنصورة	٥٢٩	١٨٧	٣٥,٣٥
إجمالي عام	٣٥٠٢	١٤١٩	٤٠,٥٢

المجموعة الثانية (الخبراء):

وهى عينة ممثلة للخبراء القائمين بالعملية التعليمية (المدراء والنظار والوكلاء) في مراحل التعليم قبل الجامعي،هذا وقد تم اختيار العينة بطريقة الاختيار العمدي[1] لتمثل مرحلة رياض الأطفال ومراحل التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي بمحافظة أسيوط :كما تم اختيار عينة عشوائية من رؤساء الأقسام وموجهين العموم في التخصصات المختلفة بمديرية التربية والتعليم والإدارة التعليمية بأسيوط،هذا بالإضافة إلي عينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأسيوط والمنيا وبنى سويف والسويس والمنصورة،هذا وقد طبقت الدراسة الميدانية على العينة في العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م وبلغ حجم العينة الكلية لتلك المجموعة (٤٣٢) خبيراً،والجدول التالي يوضح حجم وخصائص العينة الثانية.

---

[1] غريب محمد سيد أحمد ، مرجع سابق ،ص٣٠٩.

جدول (٤)

خصائص عينة الدراسة الميدانية للمجموعة الثانية

البيـــــــــان		العينة
خبراء بمديرية التربية والتعليم بأسيوط		٣٨
خبراء بالإدارة التعليمية بأسيوط		٣٤
مدراء / وكلاء بالمراحل التعليمية	مرحلة رياض الأطفال	٥
	مرحلة التعليم الابتدائي	٧٨
	مرحلة التعليم الإعدادي	١٠٢
	مرحلة التعليم الثانوي	٧٩
أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر	كلية التربية بأسيوط	٢٥
	كلية التربية بالمنيا	١٥
	كلية التربية بالسويس	١٥
	كلية التربية بالمنصورة	٢٠
	كلية التربية ببني سويف	٢١
إجمـــــــــالي عام		٤٣٢

ثالثا :- المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب تكرارات استجابة أفراد العينة تحت درجة التحقق (الأهمية ،التوافر) لكل عبارة من عبارات الاستبانة على حدة ويرمز لهذه التكرارات بالرمز(ك).
- إعطاء درجة وزنية (د) قدرها (٣ مهم جدا أو متوافر جدا ،٢ إلي حد ما، ١غير مهم أو غير متوافر) لكل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك لان جميع عبارات الاستبانة إيجابية .
- ضرب عدد تكرارات الاستجابة (ك) تحت درجة التحقق في الدرجة الوزنية المعطاة (د) لكل عبارة من عبارات الاستبانة.

- جمع حاصل ضرب عدد التكرارات (ك) في الدرجة الوزنية (د) لكل عبارة من عبارات الاستبانة للحصول على مجـ (ك× د).
- الحصول على المتوسط الوزنى (م و) لكل عبارة من عبارات الاستبانة ،وذلك بقسمة حاصل الجمع السابق مجـ (ك× د) على عدد أفراد العينة (ن) .
- الحصول على نسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة ولكل بعد من عبارات وأبعاد الاستبانة (الوزن النسبي) وذلك بقسمة المتوسط الوزنى على عدد احتمالات الإجابة وهى(٣) وذلك كما يتبين من العلاقة التالية : [1]

$$\text{الوزن النسبي (ق)} = \frac{\text{ك١} \times ٣ + \text{ك٢} \times ٢ + \text{ك٣} \times ١}{٣ \text{ ن}}$$

ك١ = عدد تكرارات (مهم جدا أو متوافر جدا) . ك٢ = عدد تكرارات (إلي حد ما) .

ك٣ = عدد تكرارات (غير مهم أو غير متوافر) . ن = عدد أفراد العينة

- لتحديد درجة إدراك العينة بأهمية المتطلبات المهنية ودرجة توافرها اتبع الباحث الخطوات الآتية :

ا – تقدير نسبة متوسط شدة الاستجابة لكل عبارة من عبارات الاستبانة كما يلي :

$$\text{نسبة متوسط شدة الاستجابة} = \frac{\text{الدرجة الوزنية لاعلى درجة موافقة} - \text{الدرجة الوزنية لاقل درجة موافقة}}{\text{عدد احتمالات الاستجابة}}$$

$$= (٣-١ / ٣) = ٠,٦٧$$

ب– حساب الخطأ المعياري لمتوسط شدة الاستجابة طبقا للقانون: [2]

$$\text{خ ٠م} = \sqrt{\frac{\text{ا} \times \text{ب}}{\text{ن}}}$$

حيث ا = نسبة متوسط شدة الموافقة = ٠,٦٧ ، ب = نسبة متوسط شدة عدم الموافقة =٠,٣٣

(لان ا + ب =١) ، ن = عدد أفراد العينة وهذا يختلف من مجموعة إلي أخرى .

---

[1] عبد الله السيد عبد الجواد ،المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية ،أسيوط : مكتبة جولدن فنجرز، ١٩٨٣م،ص٢٠٥.

(٢) فؤاد البهي السيد ، مرجع سابق ، ص٤٣١.

جـ- تعيين حدي الثقة لنسبة متوسط شدة الاستجابة (درجة الإدراك) عند درجة ثقة ٠,٩٥وذلك من القانون :[١]

حدي الثقة لنسبة متوسط شدة الاستجابة = نسبة متوسط شدة الاستجابة ± ١,٩٦ × الخطا المعياري (خ.ع)

مع الأخذ في الاعتبار أن حدي الثقة سوف يختلف باختلاف عدد أفراد العينة .

د- تعيين مدى إدراك أفراد العينة بأهمية المتطلبات المهنية العصرية ودرجة توافرها بهم وذلك بترتيب الأوزان النسبية لأفراد العينة وفقا لحدي الثقة وذلك -كما بالشكل التالي :

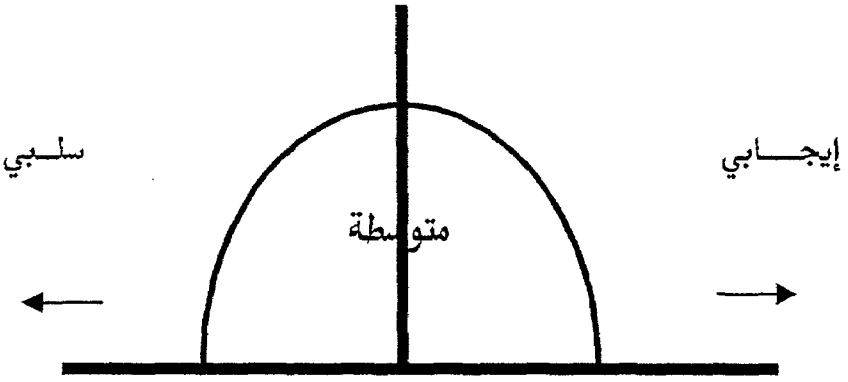

- قام الباحث باستخدام مقياس (ز) للتعرف على الفروق بين الأوزان النسبية لفئات العينة وذلك من العلاقة :[٢]

$$ز = \frac{م١ - م٢}{\sqrt{أ ب \left(\frac{١}{ن١} + \frac{١}{ن٢}\right)}}$$

حيث:

م١ =الوزن النسبي للمجموعة الأولى . ، م٢ = الوزن النسبي للمجموعة الثانية .

ن١ = عدد أفراد المجموعة الأولى ، ن٢ = عدد أفراد المجموعة الثانية .

$أ = \frac{ن١ \times م١ + ن٢ \times م٢}{ن١ + ن٢}$ ، ب = ١- أ

---

[١] ج. ملتون سميث ،الدليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ،(ترجمة) إبراهيم بسيونى عميرة ،القاهرة :دار المعارف ،١٩٧٨ ،ص ٨٠.

(٢)عبد الله السيد عبد الجواد ،المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية،مرجع السابق،ص٢٠٥ .